

صحة أولادها، حتى النسل الذى يحتم مشاركة الزوجة والزوج
فى إنجابه تقع مسئولية تنظيمه ضمن مسئوليات الزوجة؛ فما
مسئوليات الرجل؟

٣- الإنفاق على الزوجة، والمشاركة فى تربية الأبناء، وأن يكون قدوة
صالحة أمامهم (الاثنان يريان لكن الرجل هو القدوة)، والمعاونة
فى الأعمال المنزلية بقدر الإمكان، واحترام الزوجة فى السر
والعلانية والطاعة والاحتمال فى مقابل الإنفاق والاحترام.

هذه هى معادلة الزواج التى تنقلها المقررات الدراسية لأبنائنا .
فهل هذا نمط إنساني؟ بل إن الكتاب نفسه حين يتطرق فى موقع آخر
إلى أسباب التفكك الأسرى يشير إلى سببين: أولهما نمط العلاقات
داخل الأسرة، وثانيهما خروج المرأة للعمل . وبذلك يجب أن تكون
المرأة العاملة أو الراغبة فى العمل مجهزة سلفا لتحمل قدر كبير من
الشعور بالذنب حيال ما قد يترتب على عملها من مضار للأسرة، أو
لا يحدث ذلك فعلا . إن تحمل المرأة وحدها مسئولية انحراف الأبناء
وأحيانا مرضهم وكأن الرجل - المفترض فيه أن يكون قدوة - لا يؤدي
دورا إيجابيا (سواء عن وعى أو بدونه) فى تربيتهم . إن الرسالة
المتضمنة هنا هى أن الأبناء إذا شبوا أصحاء ونبلاء فذلك لأن آباءهم
كانوا قدوة، أما إذا تفككت الأسرة وانحرفوا فلأن أمهاتهم كن
يعملن . .

* وجدير بالذكر أنه من الوارد أن تتضمن المقررات التعليمية أشكالا